تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 75- سورة اَل عمران | من الأية 331 إلى 431

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين - 00:00:01

هذه الاية الاية هاتان الايتان الكريمتان من سورة ال عمران. جاءت ابعد قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله - 00:00:41

الرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم فيها قراءتان وسارعوا بالواو وبدون الواو قرأ نافع وابن عامر من القراء السبعة سارعوا بدون وقراءة الجمهور وسارعوا وبالواو تكون معطوفة على - 00:01:21

وما قبلها واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة وترك الواو لان الامر داخل ضمن قوله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. قالوا فما يحتاج الى عطف في هذه الحال. وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:02:10

بادروا واغتنموا وتسابقوا الى اسباب المغفرة الى العمل الذي يسبب لكم المغفرة من الله تعالى ما هذا العمل؟ ذكر ابن الجوزي رحمه الله في المسير عشرة اقوال للعلماء بالمحافظة على الفرائض في المبادرة الى الصلاة بادراك - 00:02:50

تكبيرة الاحرام بالمسارعة الى الاركان التي الله بالاكثار من النوافل الجهاد في سبيل الله. بالابتعاد عن المطعم الحرام. الذي يسبب الهزيمة في الحرب مع الاعداء الى غير ذلك عشرة اقوال وقال رحمه الله - 00:03:41

وكلها ترجع الى معن واحد وهو المسارعة الى طاعة الله جل وعلا والى ما يحبه الله. وجنة عرضها السماوات والارض المراد بالعرظ هنا قيل هو ما يقابل الطول. فاذا كان عرضها السماوات والارض فالطول اكثر - 00:04:21

لا يقدر قدره الا الله. وقيل فالمراد بالعرظ هنا كناية عن السعة والاتساع. والكثرة يقال هذه بلاد عريضة. وهذا كلام عريض. وانما هذا كناية عن السعة يقال عن الشيء الواسع يقال هذا عريظ. وكلا المعنيين - 00:04:56

صحيح والله اعلم جنة عرضها السماوات والارظ كتب هرقل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ايه دعوتني الى جنة عرضها السماوات والارظ فاين نار فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله - 00:05:46

اين الليل اذا جاء النهار؟ النهار يملأ الارض والليل وحده تملأ الارض. فاذا جاء احدهما فاين الاخر؟ قال المفسرون رحمهم الله قوله صلى الله عليه وسلم فاين الليل اذا جاء النهار؟ اي ان - 00:06:29

انه لا يلزم ان ندرك المكان الذي يكون فيه الشيء الاخر لان وجود الليل معلوم ووجود النهار معلوم واذا جاء النهار ملأ الدنيا. واذا جاء الليل كذلك فاين الاخر اذا جاء احدهما - 00:06:59

انه لا يلزم ان نحيط بذلك وقيل المراد والله اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم فاين الليل اذا جاء النهار؟ اي ان النهار يكون على وجه الارض والليل يكون على الوجه الاخر. وكذلك الجنة والنار - 00:07:29

الجنة جاءنها فوق السماوات السبع. واعلاها وافضلها الفردوس فهي اعلى الجنان ومنها تفجر انهار الجنة وسقفها عرش الرحمن. فاذا كانت الجنان وفوق مع ان الكرسي الذي تحت العرش لو وضعت فيه السماوات السبع لكانت - 00:07:59

سبعة دراهم في ترس او في سبعة دراهم في فلاة. وهذا العرش وهذا كرسي العظيم لو وضع في العرش لكان بمثابة حلقة من حديد

وضعت في فلاة من الارظ والعرش هو سقف الجنان. والنار في اسفل - 00:08:39
الجنة عرضها السماوات والارض يعني لو اجعلت السماوات صفة السبع وصفت الاراضين لكانت بمثابة الجنة. لانه كلما ارتفع اتسع وهذه السماوات التي فوقنا وسعتها وعظمتها لو وضعت في الكرسي لكانت - 00:09:09
كسبعة دراهم. وهذا الكرسي العظيم لو وضع في العرش لكان كحلقة من حديد القيت في فلاة من الارض. والعرش هو سقف جنة الفردوس وهو سقف الجنان كلها لان جنة الفردوس هي اعلى الجنان. والجنان كلها في العلو فوق السماوات - 00:09:49
والنار في اسفل السافلين. فتكون الجنة عرظها السماوات والارض اعرض من هذا اذا شاء الله. وتكون الجنان في وتكون النار في اسفل السافلين. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:10:19
من هذه الاية الكريمة وايات اخر واحاديث صحيحة استدل اهل السنة والجماعة على ان ان الجنة موجودة مخلوقة الان. وان النار كذلك لان قوله تعالى اعدت للمتقين يعني انها معدة وموجودة - 00:11:01
فالله جل وعلا في هذه الاية الكريمة يحث عباده على الطاعات التي هي سبب للمغفرة ودخول الجنة. والمغفرة ان تغفر وهذا فضل من الله واحسان. واعلى من هذا ان تغفر ويعطى بدل - 00:11:28
حسنات تمحى السيئات ويكتب بدلها حسنات. كما قال الله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يعني هذه الجرائم الثلاث يلقى - 00:11:58
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئات فئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما. اذا تاب العبد من السيئة محاها - 00:12:28
الله جل وعلا وغفر على غفرها له وكتب بدل السيئة حسنة بتوبته. فتوبته يحصل على الحسنات بها. وجنة تنعرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. جاء ان اخر من يدخل الجنة ويخرج من النار ان الله جل وعلا يقول له - 00:12:58
اذهب وادخلوا الجنة فيتراءى له انها ملأى. ما يجد مكان. فيرجع الى ربه فيقول يا ربي ما وجدت بها مكانا ملأى فيقول له ثانية ارجع اذهب فادخل الجنة ويتراءى له انها ملأى فيرجع الى ربه. فيقول الله جل وعلا الا ترضى ان تكون ان يكون - 00:13:38
لك مثل الدنيا يعني من اولها الى اخرها. فيقول بلى يا ربي. فيقول لك مثل الدنيا ومثلها ومثلها واضعف حتى يبلغ عشر مرات. فيقول رضيت يا ربي اتهزأ بي يا ربي وانت احكم الحاكمين - 00:14:13
فيقال له تمنى ويعطى فوق امنيته ويعطى مثل الدنيا اضعافا مضاعفة هو في اول الامر يتراءى له ان الجنة ملأى وليس فيها مكان. لانه اخر من يدخل الجنة اعدت للمتقين. الذي اتقوا الله جل وعلا - 00:14:33
اتقوا الشرك ولقد يقع المتقي في بعض السيئات فيتوب الى الله الله جل وعلا فيتوب الله عليه. وانما اتقوا الشرك. لان الشرك هو الذي يتنافى مع دخول الجنة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:15:03
وتقوى الله جل وعلا فسرها العلماء رحمهم الله بتفسيرات كثيرة ولعل من اجمعها قول من قال هي ان تعمل بطاعة الله. على نور من الله رجاء ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله - 00:15:33
وهذه جامعة ان تعمل بطاعة الله لانها طاعة على نور من الله لا تقليد ولا اتباع للاباء والاجداد وانما طاعة لله لانها طاعة. على نور من الله يعني تعرف انها - 00:16:03
استطاع وان الله يحبها وتعملها احتسابا وطلبا للثواب. وان تترك معصية الله لا خوفا من الناس وانما لانها معصية. ولان الله يبغضها. فتتركها لان الله تتركها خوفا من عقاب الله ان وقعت فيها - 00:16:25
اعدت للمتقين كان سائلا يقول يا ربي من هم المتقون؟ فقال جل وعلا الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. هذه صفاتهم الذين ينفقون في السراء. في السعة - 00:16:59
والغنى والعطاء ينفقون مما اعطاهم الله والضراء في الفقر والحاجة يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يؤجر نفسه على تمرات فيأكل شيئا منها ويتصدق بالباقي - 00:17:49

في السراء والضراء في حال الغنى والفقر يواسي مما عنده وان قل وربما يكون درهم وريال يدفعه فقير وهو في حاجة اليه الى من هو احوج منه يكون افظل عند - 00:18:19

والله من الاف الدراهم ينفقها اخر عن سعة. او ينفقها اخر عن ريع وسمعة فقيمة النفقة والصدقة بمقدار اخلاص صاحبها كونها من كسب طيب. لان الله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا - 00:18:39

فاذا تصدق المرء من كسب خبيث رد عليه. ولا يقبل منه والمراد بالطيب الحلال. الذي دخل على المرء من طريق حلال. اما ان يكتسب من الحرام ثم يتصدق فلا يقبل منه. الا في حال ان يكون تاب واناب - 00:19:09

وترك الكسب الحرام وابتعد عنه واراد التخلص من هذا المال الذي هو حرام فان الله يأجره على نيته التخلص من المال الحرام. ما يبذله على انه صدقة وانما يبذله تخلصا من المال الحرام فالله جل وعلا يأجره على هذه النية - 00:19:40

الذين ينفقون في السراء والضراء حال الغنى والفقر. وقيل حال الصح والعافية وحال المرض. وقيل غير ذلك ينفقون في الفرح والسرور ابتغاء وجه الله وينفقون في المآتم والاحزان ابتغاء وجه - 00:20:10

بسم الله في السراء والضراء وقيل غير ذلك والمعنى واضح ينفقون في حال في الساعة وفي حال الضيق. في حال الصحة وفي حال الفقر. وقيل في السراء ما ينفقه الانسان - 00:20:42

في حياته ويستهلك في حياته والضراء ما ينفقه الانسان بعد مماته اذا كان قد اوصى به اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. الصدقة الجارية هي التي يوصي بها الانسان بعد - 00:21:02

ما مات الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ. الكظم هو المنع. كظم بمعنى انا منع يغضب الانسان فيكظم غيظه. يعني يمنعه من ان يظهر له اثر يحبسه في نفسه ولا يظهر له - 00:21:32

اثر في الانتقام. والكاظمين الغيظ. والغيظ شدة الغضب والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس المراد بالناس قيل المماليك والخدم لانهم هم الذين يباشرون العمل وكثيرا ما يكون الغضب نحوهم ثم ان الانسان قد يسارع في الانتقام من الخادم - 00:22:12

والعامل ونحوه لانه ضعيف وعقوبته سهلة وميسرة على الانسان فيسارع في هذا فوعد الله جل وعلا على العفو خيرا. وقيل عن الناس عموما اي انسان من اساء اليك فتعفو عنه. احتسابا وطلبا للثواب من الله جل وعلا. والعافين عن - 00:22:52

والله يحب المحسنين. يكظم غيظه. ويعفو وعن من اساء اليه. والدرجة العالية يحسن الى من اساء اليه. ما نكتفي بالعفو وكظم الغيظ وانما يعطيه. يعطي من اساء اليه ويحسن اليه فتنطبق عليه هذه الاية. رؤي عن ميمون ابن مهران - 00:23:22

ان جاريته جاءت ذات يوم بصحفة فيها مرقة حارة. وان اضياف فعثرت وصبت المرقة عليه. فاراد ميمون ان يضربها وقالت الجارية يا مولاي استعمل قول الله تعالى والكاظمين الغيظ. قال لها قد فعلت. فقالت - 00:24:02

بما بعده والعافين عن الناس. قال قد عفوت قد عفوت عن فقالت الجارية والله يحب المحسنين. قال ميمون قد احسنت اليك فانت حرة لوجه الله تعالى. ورؤية هذه القصة كذلك - 00:24:42

عن الاحنف ابن قيس المعروف بالحلم. فتذكر الايات بها عند الغضب من هدي السلف رحمة الله عليهم كان الحر بن قيس من القراء الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه ويحضرون مجلسه ودخل عليه اعرابي كلف - 00:25:12

فقال ايه يا ابن الخطاب والله ما تحكم فينا العدل ولا تعطينا الجزم. واخذ يشجع من هذه الشجعات. يسب عمر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه معروف بالعدل والانصاف ومنع نفسه عن الشيء - 00:25:52

حتى يساوي افراد المسلمين او اقل من ذلك. فغضب رضي الله عنه وهم ان يؤدبه لانه تعدى وتجاوز الحد فقال الحر بن قيس رحمه الله يا امير المؤمنين ان الله جل وعلا يقول خذ العفو وامر بالعرف - 00:26:22

واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. فيقول الراوي والله ما جاوزها عمر رظي الله عنه فحضور الاخيار في مجالس الكبار قولوا لها اثر عظيم. بخلاف سواهم فانه قد يحرض على الانتقام - 00:26:52

فيقول زد عليه هذا جاهل. ادبه يتأدب غيره وهكذا. فرق بين الاثنين هذا هدأ عمر رضي الله عنه باية كريمة من كتاب الله وجهها الله

جل وعلا لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولامته خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاه - 00:27:22
يقول والله ما جاوزها عمر. هدأ غضبه رضي الله عنه وهكذا ينبغي لمن يحضر المجالس ان يدخل فيها بادب ويكون قولوا له فيها اثر حسن. يحاول ان يكون له فيها اثر حسن. ويصدق عليه قول النبي - 00:27:52
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله الله جل وعلا له بها رضاه الى يوم يلقاه. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا - 00:28:22
ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه. وفي لحديث اخر يهوي بها في النار سبعين خريفا. فليحذر الانسان ان يتكلم بكلمة سيئة يعود وبالها عليه - 00:28:42
وليحاول ان يتكلم بالكلام الحسن. الذين ينفقون في السراء والضراء الراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والاحسان اعلى الدرجات التي يمكن ان يتصف بها المؤمن. لان الدرجات - 00:29:02
الاسلام والايمان والاحسان. واذا جمع فيراد بالاسلام الاعمال الظاهرة. ويراد بالايمان اعمال القلب والاحسان فسره النبي صلى الله عليه وسلم هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. تعبد الله عبادة من كان - 00:29:32
يرى الله وما دام انه لا يرى الله في الدنيا فيعتقد ويجزم بان الله جل وعلا يراه ومطلع عليه. ومن المعلوم ان من عبد الله وهم موقن بان الله مطلع عليه فانه سيتقن - 00:30:12
عمل ويحسنه والله يحب المحسنين اثبات صفة المحبة لله تبارك وتعالى على ما يليق بجلاله وعظمته واهل السنة لله ما اثبته لنفسه وينفون عنهم انفاه عن نفسه جل وعلا او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم او نفاه عنه رسوله - 00:30:32
صلى الله عليه وسلم والناس في باب الصفات ثلاث طوائف طائفتان ضالتان ووسط سالمون اناس غلوا في الاثبات وتجاوزوا الحد فشبهوا الله بخلقه. تعالى الله وطائفة اخرى تزعم انها نزهت وقد غلت. وتجاوزت الحد فعطلت الله من صفاته جل وعلا - 00:31:02
واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اثبتوا اثباتا بلا تشبيه ونزهوا الله جل وعلا تنزيها بلا تعطيل. على حد قوله جل وعلا ليس كمثله في شيء هذا التنزيه. وهو السميع البصير هذا الاثبات. فجمعوا بين - 00:31:43
والاثبات وفارقوا الطائفتين الظالتين المشبهة والمعطلة المشبهة غلوا في الاثبات وتجاوزوا الحد والغلو مقوت في كل شيء والمعطلة غلت في التنزيه. يعني تجاوزت الحد تزعم انها نزهت وليس كذلك تعطلوا الله جل وعلا من صفاته. وما عطلوا الله الا بعد ما وقع في انفسهم التشبيه. فجمعوا - 00:32:14
بين القبيحتين والعياذ بالله. وقع في انفسهم التشبيه ففروا منه الى التعطيل الذي هو اسوأ واخبث واهل السنة والجماعة اثبتوا لله ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:56
ولا يليق بنا ان يثبت الله جل وعلا لنفسه ثم نقول لا لا. لا يا ربي انت منزه عن هذا. تعالى الله. هل يليق يجوز من العاقل يقول لا يا ربي انت منزه من هذا ما يليق - 00:33:18
هذا جهل وظلال. الله جل وعلا يثبت لنفسه الصفات ثم يأتي المعطل ويقول لا لا ما يصلح الله جل وعلا ينفي عن نفسه مشابهة المخلوقين. فيأتي المشبه الممثل فيقول مثل كذا ومثل كذا تعالى الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:33:34
قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اي كما اعدت النار للكافرين وقد قيل ان معنى قوله عرضها السماوات والارض تنبيها على اتساع تنبيها على اتساع طولها لان - 00:34:04
انها قبة تحت العرش والشيء المقبب والمستدير عرضه كطوله. يصح ان يكون المراد عرضها يعني كناية عن اتساعها وعظمتها. وان يكون المراد عرضها الذي هو قابل الطول. لانه عادة عرف ان العرض - 00:34:32
اقل من الطول فاذا كان عرضها قدر السماوات والارض فان طولها لا يقدر قدرها هو الا الله اطول بكثير. نعم وقد دل على ذلك ما ثبت في الصحيح اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس. فانه على الجنة واوسط الجنة. ومنه تفجر انهار الجنة - 00:34:55
وسقفها عرش الرحمن. سقف جنة الفردوس هو عرش الرحمن الذي لا يقدر قدره الا الله السماوات فيه فيما دونه الذي هو الكرسي

كسبعة دراهم والكرسي الذي هذه سعة بالنسبة للسموات كحلقة من حديد القيت في فلاة من الارض - 00:35:23
نعم وهذي الاية وهذه الاية كقوله تعالى في سورة الحديد سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض الاية قال وقد روينا في مسند الامام احمد رحمه الله ان هرقل كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوت - 00:35:53
الى جنة عرضها السماوات والارض فاين النار؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار وهذا يحتمل معنيين احدهما ان يكون المعنى في ذلك انه لا يلزم من عدم مشاهدتنا الليلة اذا جاء النهار - 00:36:19
الا يكون في مكان وان كنا لا نعلمه. وكذلك في مكان لا نعلمه والجنة عرظها السماوات والارض والنار الله اعلم بمكانها. نعم ويحتمل المعنى الاخر وكلاهما حق والله اعلم وكذلك النار تكون حيث يشاء الله عز وجل. وهذا اظهر كما تقدم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن البزار رحمه - 00:36:42
والله الثاني ان يكون المعنى ان النهار اذا تغشى وجه العالم من هذا الجانب فان الليل يكون من الجانب الاخر فكذلك الجنة في اعلى عليين فوق السماوات تحت العرش وعرضها. كما قال تعالى عز وجل - 00:37:10
وعرضها كعرض السماء والارض والنار في اسفل سافلين فلا تنافي بين كونها كعرض السماء والارض وبين النار والله اعلم وقوله تعالى الذين ينفقون الذين ينفقون في السراء والضراء والمعنى انهم لا يشغلهم امر عن طاعة الله تعالى والانفاق في مراضيه والاحسان الى خلقه من قراباتهم وغيرهم - 00:37:30
بانواع البر وقوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس اي اذا ثار بهم الغيظ كظموه بمعنى كتموه فلم يعملوه. وعفوا مع ذلك عمن اساء اليهم وقد ورد في بعض الاثار يقول الله تعالى يا ابن ادم اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت فلا اهلكك فيمن - 00:38:06
وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا ما لك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرع بالسرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغد - 00:38:33
السرعة الذي يصرع الناس. يعني اذا تقابل هو شخص اخر يصرعه يرميه بالارض في الارض يقول عليه الصلاة والسلام ليس الشديد يعني القوي الشديد في السرعة. يعني الذي يصرع الناس وانما الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:38:54
لان الغضب يسيطر على الانسان. فاذا كان الانسان قوي ما اثر فيه غضبه وما تصرف تصرفا غير لائق يملك نفسه والظعيف اذا سيطر عليه الغظب بدأ يتصرف تصرفات هوجاء تصرفات ضارة قد يقتل وقد يؤذي وقد يفعل افعال شنيعة ثم يندم بعد هذا يتأسف - 00:39:21
ويحث النبي صلى الله عليه وسلم على التحمل والقوة والتجلد عند الغضب واخرج الامام احمد رحمه الله عن الاحنف بن قيس عن عم له يقال له جارية ابن قدامة السعدي انه سأل رسول - 00:39:51
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني واقلل علي لعلي اعيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فاعاد عليه حتى اعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب - 00:40:12
هذا الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم النصيحة والتوجيه والاقلال. قال حتى احفظه. قال له لا تغضب. فكأنه استقل هذا هذه النصيحة والتوجيه. فكرر فقال له لا تغضب - 00:40:32
لا تغضب فالمرء اذا تقيد بهذه الكلمة العظيمة منه صلى الله عليه وسلم عالج نفسه وصبر نفسه عند الغضب سلم من شرور كثيرة. وادرك خيرا كثيرا. لان الغضب هو الذي - 00:40:48
سبب المشاكل كلها نتيجة الغضب ما يقع الطلاق الا بسبب الغضب وما يقع الضرب والمضاربة الا بالغضب وما يضع القتل الا بالغضب. وهكذا يضيع الجرائم والمشاكل كيسببها الغضب حديث اخر قال الامام احمد رحمه الله عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم - 00:41:06
غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره حتى يخيره من اي الحور من كظم غيظا وهو يملك انفاذه. يعني غظب من شيء ما ويستطيع الانتقام. لكنه كظم غيظ - 00:41:36

احتسابا لله جل وعلا وطلبا لثوابه دعاه الله جل وعلا على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى فيخيره بالحور العين حيث شاء. نعم وقال والذين اذا فعلوا فاحشة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:41:58
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:24